mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح متممة الآجرومية - المجلس السادس والثلاثون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى لكي لا تأسوا ما يعراب تأسوا فعل مضارع منصوب به. لكي وعلامة آآ حرف النون. انه من مسيرة الخمس. احسنت - 00:00:00

احسنت بارك الله فيكم. وفي قوله تعالى وحسبوا الا تكون فتنة فيها قراءتان. الا تكون الا تكونوا على قراءة الرفع منعوا ان هل هي مصدرية ناصبة؟ او مخفت من الثقيلة - 00:00:26

الثقيلة. احسنت. وعلى قراءة النص الا تكون احسنت. في قوله تعالى واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة ما يعرب الفعل المضارع يحمل على نصبه. احسنت - 00:00:45

واظمار ان هنا واجب او جائز جائز؟ نعم جائز في قوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ما اعراب الفعل المضارع يشفع احسنت والاضمار هنا واجب او جائز بعد فائز - 00:01:12

واجب واجب احسنتم بارك الله فيكم. نعم تفضل اسمع المتن الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. غفر الله شيخنا ووالديه ووجهه والسامعين والمسلمين اجمعين قال الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الراهيني رحمه الله تعالى والجوازم ثمانية عشر. وهي نوعان جازم لفعل واحد وجازم لفعلين - 00:01:50

الاول سبعة وهي لم نحو قوله تعالى لم يرد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. سورة الاخلاص. ولما نحو قوله تعالى كلا لما يقضي ما امره والم نحو قوله تعالى الم نشرح لك صدرك؟ والمنا كقولك على حين اعاتقه البشير على الصبا - 00:02:17

وقلت الما اصحو الشيب وازع. ولام الاب الدعاء نحو قوله تعالى لينفق ذو سعة اذو سعة. وقوله تعالى يقضي علينا ربك ولكن نهي والدعاء نحو قوله تعالى لا تحزن. وقوله تعالى لا تؤاخذنا والطلب اذا سقطت - 00:02:37

اذا سقطت الفاء من المضارع بعده وقصد به الجزاء. نحو قوله تعالى تعالوا اتلوا. وقوله قفا نبكي من ذكرى حبيب ومن والثاني وهو ما يجزم فعليه احد عشر وهو ان نحو قوله تعالى - 00:02:57

يشاء يذهبكم. وما نحو قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله. ومنحوا قوله تعالى من يعمل سوءا يجزى به ومهما كقوله اغرك مني ان ان حبك قاتل وانك مهما تأمري القلب افعلي. واذ ما - 00:03:17

واي نحو قوله تعالى ايما تدعو فله الاسماء الحسنى. ومتى كقوله؟ انا ابن جلى وطلعوا الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني؟ وايانا كقولي اذا نعجة الغراء كانت بقطرة فايان ما تعدل به الريح تنزلين - 00:03:37

واين نحو قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت. وان كقوله فاصبحت انا تأتيها تستجر بها تجد ونارا تأججا. وحيثما كقوله حيثما تستقم يقدر لك الله يقدر لك الله نجاحا في غادر الازمان - 00:03:57

وهذه الادوات وهذه الادوات الاحدى عشرة كلها اسماء كلها اسماء الا ان واذ ما فان هما حرفان ويسمى الفعل الاول شرطا يسمى الفعل ويسمى الثاني جوابا وجزاء. احسنتم بارك الله فيكم. واذا لم بارك الله فيكم. لما فرغ من الكلام عن نصب مبارك - 00:04:17

يتكلم عن جزمه. قال رحمه الله والجوازم ثمانية عشر. ويمكن ان تعد اقل من ذلك لانه فرق بين لم والم وبين لم والم وانا هي لم الا انها دخلت عليها همزة الاستفهام. ولا تأثير لهمزة الاستفهام في عمل الجزم - 00:04:37

وقل في لما والم مثل ذلك. وفي بعضها خلاف مثل كيفما كما سيأتي ان شاء الله. قال رحمه الله وهي نوعان جازم لفعل واحد وجازم لفعلين الاول سبعة ما يجزم فعلا واحدا سبعة - 00:05:03

قال وهو لم نحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لم حرف نفي وجزم وقلب المضارع وتنفيه وتقلبه ماضيا. اذا قلت في يقوم لم يقم فقد نفيت المضارع - 00:05:25

وجزمته وقلبته ماضية نحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. لم يلد خير مضارع من الزوم وعلامة جزمه السكون. ولم يولد فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون. ولم يكن - 00:05:49

فعل مضارع مجزون به السكون له كفوا احد قال ولما لما مثل لم في انها حرف نفي وجزم وقلب الا ان بينهما فروقا من اشهر الفروق بينهما فرقا اثنان الاول ان لما متوقع ثبوت مدخولها - 00:06:10

اذا قلت مثلا لما تغرب الشمس المعنى وستغرب بل لما يذوقوا عذاب وسيذوقونه بخلاف لم فليس فيها تعرض لذلك والثاني ان لما متصل نفيها بوقت الحال لما يقم المعنى انه لم يقم الى الان. لذا لا يجوز ان يقال لما يقم ثم قام - 00:06:36

ما يقال هذا بخلاف لم فيقال لم يقم ثم قام لم قد يكون مرفولها مستمرا الانكفاء الى وقت الحال وقد لا يكون كذلك مثال مستمر الانكفاء الى وقت الحال لم يرد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:07:04

ومثال ما ليس كذلك ما ليس مستمرا الانكفاء الى وقت الحال. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ هذا ليس مستمرا فقد كان شيئا مذكورا بعد ذلك - 00:07:24

واذا هذين الفرقين اشار الزواوي رحمه الله في نظم قواعد الاعراب بقوله في لما متصلا نفي بوقت الحال انتظر الثبوت في لما منفيها متصل نفيه الى وقت الحال ومنتظر ثبوته - 00:07:38

في المآل قال نحو قوله تعالى لما يقضي ما امره لما حرف نفي وجزم يقضي فعل مضارع مجزوم بنما وعلامة جزمه حرف العلة وهو ولياء قال والم وهي لم الا انها دخلت عليها همزة الاستفهام. نحو قوله تعالى الم نشرح لك صدرك - 00:08:02

الهمزة حرف استفهام ولم حرف نفي وجزم وقلب. نشرح السكون. والم كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا الا حين او على يجوز الكسر والفتح والفتح هو المقدم وقلت الما اصحو والشيب وازع الم الهمزة الاستفهام لما حرف نفي وجزم اصحو فعل مضارع مجزوم بلم - 00:08:34

واله في جزمه حذف حرف العلة وهو الوقت قال ولام الامر والدعاء. تسمى لام الطلب نحن لينفق ذو سعة من سعته لينفق اللام لام الامر ينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر. وعلامة جرمه السكون - 00:09:05

ونحو قوله تعالى ليقضي علينا ربك اللام لام الدعاء يقضي فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء. وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الياء قال ولا في النهي والدعاء تسمى لا الطلبية - 00:09:29

نحو قوله تعالى لا تحزن. لا حرف نهي وجزم. تحزن فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون ونحن قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ربنا لا تؤاخذنا لا حرف دعاء وجزم - 00:09:48

تؤاخذنا فعل مضارع مجزوم بلا دعائية. وعلامة جزمه السكون. اصطلحوا على انهما ان اللام ولا للدعاء اذا كان الكلام من ادنى الى اعلى وان كان من اعلى الى ادنى فهو في اللام امر - 00:10:10

وفينا نهي لينفق ذو ساعة من سعته من اعلى الى ادنى اذا اللام لام الامر ليقضي علينا ربك من ادنى الى اعلى ان اللام للدعاء لا تحزن من اعلى الى ادنى. اذا لا النهي. ربنا لا تؤاخذنا بالادنى الى اعلى. اذا لا بالدعاء - 00:10:37

وان كان الكلام من مساو الى مساو فيقال فيه التماس مثلا لتركب معي او لا تتأخر عن الحضور فاللام هنا ولا يقال فيها التماس ثم قال رحمه الله والطلب اذا سقطت الفاء من المضارع عباده وقصد به الجزاء نحو تعالى واتى - 00:11:01

اذا سقطت الفاء من المضارع بعد الطلب. الطلب من امر او نهي او استفهام ونحوها من انواع الطلب. اذا سقطت الفاوية المضارع بعده وقصد به الجزاء قصد به ان هذا المضارع ناتج - 00:11:35

عن ذلك الطلب مثلا في قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب يرثني ويرث او يرثني ويرث القراءتان متواترتان. الرفع لم يقصد الجزاء. الولي موصوف بانه - 00:11:52

يرثني ويرثنا اليعقوب يعني معنى فهب لي من ذا منك وليا وارثا لانه لم يوصل الجزاء فلا جزاء. لكن اذا قصد الجزاء هنا يجزم. فعلى الجزم قصد الجزاء. يعني فهب لي من لدنك وليا ان تهبه لي يرثني ويرث من ال يعقوب - 00:12:16

وكون الجازم هو الطلب هذا مذهب الخديد وسيبويه وقيل الجازم الاداة المقدرة وهو مذهب جمهور النعاة. وهو مذهب جمهور النحاة. مثلا في قوله تعالى قل تعالوا اتل تعالوا فعل امر مبني على حرف النون - 00:12:41

تعالوا فعل امر مبني على حذف النون الاكل فعل مضارع مجزوم وعلاج جزمه حذف حرف علة وهو الواو انا قولي لخليل وسيمويه الجازم هو الطلب وعلى مذهب جمهور النحاة الجهاز معاداة مقدرة قل تعالوا ان تأتوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم - 00:13:05

وقوله قفا نبكي من ذكرى حبيبي ومنزلي بسق اللواء بين الدخول فحوملي اين الفعل المجزوم لوقوعه في جواب الطلب احسنت نبكي ماذا تقول في اعرابه احسنت وهو احسنت بارك الله فيكم. قال الثاني وهو ما يجزم فعلين احد عشر. لما فرغ من بيان ما يجزم فعلا واحدا شرعا - 00:13:32

فعلين قال وهو ما يجزم فعلين الذي يزن فعلا واحدا هو لم ولما ولام الطلب ولا الطلبية والطلب ايضا. وهذه كلها غير الطلب حروف ولما ولا مطلب ولا الطلبية هذي الاربعة حروف. واما ما يجزم فعلين فكلها اسماء. الا ان باتفاق - 00:14:20

واذ ما الاصح فهما حرفان والاول من الفعلين يقال له فعل الشر والثاني يقال له جواب الشرط وجزاؤه قال وهو ان نحو قوله تعالى ان يشاء يذهبكم ان حرف شرط جازم يشاء فعل الشرط - 00:14:50

مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون. يذهبكم جواب شرطي وجزاؤه فعل مضارع للزوم. ولم تتمني السكون وما نحو قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله. تفعل فعل الشر يعلمه جواب الشرط وجزاؤه. ومن نحو قوله تعالى من يعمل سوءا يجزى به. يعمل فعل الشرق يجزى جواب الشرط وجزاؤه - 00:15:14

ومهما كقوله وانك مهما تأمري القلب يفادي. تأمري فعل الشر افعلي جواب الشرط وجزاؤه. واذ ما نحو اذ ما تقم اقم تقم فعل الشرق اقم جوابه وجزاؤه. واي النحو ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى. تدعو فعل الشرط - 00:15:40

واما جواب الشط وجزاؤه فهو جملة له الاسماء الحسنى وقد اقترنت بالفاء بانها لا تصلح لمباشرة الاداء. وسيأتي بيانه قريبا ان شاء الله ومتى كقوله متى اضع العمامة تعرفوني؟ اضع فعل الشرط تعرفوني؟ جواب الشرط وجزاؤه. وايانا كقوله فايانا ما تعدل - 00:15:59

به الريح تنزيل تعدل فعل الشرق تنزل جاؤوا اجزاؤه. وايانا واين نحن قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم تكون فعل الشرق يدرككم جواب الشرط وجزاؤه. وانى كقوله فاصبحت انا تأتيها فاصبحت انا تأتيها تستجر بها تجد - 00:16:26

فانجزنا ونارا تأججا. تأتها فعل الشر تجد جوابه وجزاؤه. واما تستجر فليست هي جواب الشرط بل بدل من تأتيها وسيأتي الكلام عن البدن ان شاء الله. وحيثما كقوله حيثما تستقيم يقدر لك الله نجاحا في غاب الازمان - 00:16:46

فاستقم يقدر جوابه وجزاؤه. قالوا هذه الادوات باحدى عشرة كلها اسماء الا ان باتفاق واذ ما الاصح فانهما حرفان ويسمى الفعل الاول شرطا ويسمى الثاني جوابا وجزاء. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى واذا لم يصلح البعض ان يجعل شرطا وجب اقترانه. بالفاء نحو قوله تعالى وان يمسكك - 00:17:06

واي امساسك بخير فهو على كل شيء قدير. وقوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. وقوله تعالى وما يفعل من خير فلن او بايذاء او باذن فجائية نحو قوله تعالى وان تصيبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذاهم يقنطون. وذكر - 00:17:44

صاحب الايد الرومية في في الجواز كيفما. نحو كيفما تفعل افعل. والجزم بها مذهب مذهب كوفي ولم ولم نقف يا على شاهد منك في كلام العرب. وقد يجزم اذا في ضرورة الشعر كقوله يستغني ما اغناك ربك - 00:18:04

وبالغنى واذا تصبك خصاصة فتجملي. نعم احسنتم بارك الله فيكم. قال واذا لم يصلح الجواب ان يجعل شرط بان تدخل عليه الاداة سيكون في محل فعل الشر. وجب اقترانه بالفاء ليحصل الربط بين الشرط والجزاء. والذي لا يصلح لمباشرة - 00:18:24

اي لا يصلح ان يجعل شرطا يجب اقترانه بالفاء. وهو سبعة اشياء جمعها الناظم في قوله اقرن جواب الشرط بالفاء التي للربط في

سبع بلا تلبيس. اسمية طلبية وبجامد وبما ولن وبقد وبالتنفيس - 00:18:45
هذي سبعة اسمية طلبية وبجامد وبما ولنوا بقدروا بالتنفيس وهذه السبعة كلها في القرآن قال رحمه الله نحو قوله تعالى وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. هنا جواب الشرط جملة اسمية - 00:19:12
وقوله تعالى ان ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. وقوله تعالى ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. هنا جواب الشرط جملة فعلية فعلها قتل بي وقوله تعالى وما يفعل من خير فلن يكفروه. فلن يكفروه. هنا جواب الشرق جملة فعلية فعلها مسبوق بمن - 00:19:32
هذه ثلاثة وبقيت من السبعة اربعة الجملة الفعلية التي فعلها جامد ومنها قوله تعالى ان تراني انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك هذه جملة فعلية فعلها جامد عسى ربي ان يؤتيني خيرا من جنتك. ومنها الجملة الفعلية التي فعلها مسبوق بقدر. ان يسرق فقد - 00:19:54
سرق اخ له من قبل ومنها الجملة الفعلية التي فعلها مسبوق بماء وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم فما اوجفتم ومنها الجملة الفعلية التي فعلها مسبوق بحرف التنفيس السين او سوف - 00:20:21
مثال السين وان تعاثرتم فسترضع له اخرى مثال سوف وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء فيجب اقتران جواب الشرط بالفاء في هذه المواضع السبعة اذا كانت جملة جواب شرط النية الاسمية او كانت فعلية فعلها طلبي - 00:20:48
او كانت فعلية فعلها جامد او كانت فعلية فعلها مسبوق بماء او بلن او بقد او بالسين او سوف. قال او بايذاء الفجائية نحو قوله تعالى وان تصب سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يغنقون - 00:21:13
محل ذلك اذا كان جواب جملة اسمية ولم يحتج الى هذا القيد لم يقل لك ان محلها اذا كان الجواب جملة اسمية لان اذا الفجائية لا تدخل انا على الجمل الاسمية لان اذا الفجائية لا تدخل الا على الجمل الاسمية - 00:21:33
وان تصمهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون قال وذكر صاحب الاجوا الرومية في الجوازم كيفما. نحو كيفما تفعل افعل والجزم بها مذهب خوفي. ولم نقف لها على سائل في كلام العرب. لذا قال جمهور البصريين انها لا تجزم - 00:21:55
ان كيف ما لا تجزم. لعدم وجود شاهد لها في كلام العربي بعد الفحص الشديد. تقول كيفما تزورني ازورك في مثال المؤلف كيفما تفعل افعل بالرفع فيه تفعل وافعل قال وقد يجزم باذا في ضرورة الشعر. كقوله استغني ما اغناك ربك بالغنى. واذا تصبك خصاصة فتجملي - 00:22:16
تصيبك فعل الشر فتجملي. تجمل جواب الشرط وجزاؤه. هنا مسألة لماذا اقتنعت الفاء بجواب الشرط هنا؟ من اي الاقسام السبعة السابقة؟ جواب الشرط طلبية. طلبية. هنا جاءه الشرط جملة فعلية فعلها طلبي - 00:22:43
هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزاكم الله خيرا. اللهم امين واياكم - 00:23:09